في المقيس واختلافه في المقيس عليه   لفظي اي لا يترتب عليه
فايدة ومنعه بعضهم بانك اذا قلت زيد قايم وعمرو جالس واردت
جعله من عطف المفردات يكون صحيحا على القول بان العامل في الخبرين
الابتدا بخلافه على بقية الاقوال للزوم العطف على معمولي عاملين
مختلفين   والخبر الخ لم يكتف بالاشارة بقوله وهذا خبر الى تعريفه
كما اكتفى بالاشارة في المبتدا اهتماما بمحط الفايدة وتوطية الى تقسيمه
الى مفرد وجملة ثم   المتم الفايدة اي المحصل لها فلا اعتراض
باقتضاء كلامه حصولها قبله بالمسند والمسند اليه وانما
هو متم لها اي زيادة فيها فلا يصدق الحد لها بالفضلة والمراد
المتم الفايدة ولو بواسطة شي يتعلق به فدخل نحو بدا نعم
فقوم تجهلونه واورد ان التعريف غير جامع لخروج خبر المبتدا
الثاني في نحو قولك زيد ابوه قايم اذ لا يحصل به مع مبتدئه فايده
اذ الجملة الواقعة خبرا غير مقصود اسنادها بالذات ولذلك
قالوا ان النسبة فيها من قبيل النسبة التقييدية لا التامة
فمعنى زيد ابوه قايم زيد قايم الاب وغير مانع لشموله نحو يضرب

وايضا لا بد في افاده من
الجمله من تقدم المرجع صح

في قولك زيد يضرب ابوه لحصول الفايدة به مع متعديه مع كونه
ليس خبرا بل جز خبر واجيب عن الاول بان المراد المتم الفايدة ولو
بحسب الاصل والجملة الواقعة خبرا خبرها قبل جعلها خبرا
كذلك وعن الثاني بان المراد الفايدة المطلوبة والفايدة التي

ومن حيث تعلق الاسناد
وتوقف الافاده على المرجع
من حيث الضمير صح

افادها يضرب وحده غير الفايدة المطلوبة التي تفيدها جملة
يضرب ابوه واعلم انه استشكل وقوع الاستدراك خبرا في
نحو زيد وان كثر ماله لكنه بخيل مع وقوعه في كلامهم وخرجه بعضهم
على ان الاستدراك خبر عن المبتدا مقيدا بالغاية وبعضهم جعل

الخبر

الخبر محذوفا والاستدراك منه كذا في الشهاب على البيضاوي
ونايبه ح
مع مبتدا صرح به فاعل الفعل وقوله غير الوصف المذكور صرح به
ونايبه صح
فاعل الوصف المذكور فقوله الذي بعد فلا يرد الفاعل اي فاعل الفعل
وفاعل الوصف على التوزيع وما قاله البعض من انه لو قيل بدل قوله
صرح الفاعل ونايبه صرح الفعل لكان حسنا لانه الذي يلتبس
بالخبر من جهة كون كل منهما متحدثا عنه غير مدفوع بان الفاعل يلتبس ايضا
بالخبر من جهة كون كل منهما ملازما للرفع منتفيا عن معناه معنى مبتدا
او فعل   بدلالة المقام راجع لكل من قوله مع مبتدا وقوله غير الوصف
المذكور اما في الاول فلدلالة قوله مبتدا زيد الخ على انه الخبر لا يصاحب
الا المبتدا واما في الثاني فلدلالة قوله اغنى على ان الوصف لا خبر له
فلا يرد الفاعل ونحوه يعني نايب الفاعل   كالله بر اي محسن
والايادي جمع ايدي جمع يد بمعنى النعمة مجازا   مفردا حال من
فاعل ياتي   وهو الاصطلاحي لانه قسيم الجملة والجزء يطلق على الكل
الغالب او السابق صح
وياتي جملة ثم يقال ظرفا وجارا ومجرورا لما سيفيده كلامه من انهما لا يخر
جان
عن المفرد والجملة واعلم ان الجملة اعم من الكلام لانه لا يشترط ان يكون
اسنادها مقصودا لذاته بخلاف الكلام وقيل مترادفان   وهي
فعل مع فاعله او قال كالفعل مع فاعله الخ لكان احسن ليدخل اسم
الفعل مع فاعله نحو العقيق هيهات والفعل مع نايب الفاعل نحو
زيد ضرب وكان مع اسمها وخبرها ونحو ذلك ولا فرق في الجملة بين ان
تكون خبرية او انشائية على الصحيح بخلاف النعت فلا يصح
بالانشائية والفرق ان الغرض من النعت تمييز المنعوت للمخاطب
ولا يتميز له الا بما هو معلوم عنده قبل الخطاب والانشائية ليست
كذلك لان مدلولها لا يحصل الا بها لكنه اذا وقعت الجملة الانشائية خبرا

Copyright © King Saud University